

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة السابعة |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل
فلا هادي له. [واشهد ان لا اله - 00:00:00](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في آ هذه المدارس حول سورة يونس
صلى الله عليه وسلم طيب احنا كنا وصلنا لغاية الاية عشرين ويقولون لولا انزل - [00:00:42](#)
فعليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا اني معكم من المنتظرين. آ طبعاً اكثر حاجة تستوقفنا في الاية دي مسألة آ ان دايماً
يعني سبحان الله يعني اهل الباطل آ بيرفعوا - [00:01:02](#)
او السقف على قد ما يقدروا في مسألة الازعان عشان خاطر يحاولوا يعني زي ما بيقلوا كده يعجزوا المؤمنين كثير جداً مسلاً نلاقي
الكفار يطلبوا اية يطلبوا ينزل معك ملك. آ مش عارف - [00:01:22](#)

يعني دايماً بيطلبوا ايه ؟ حول لنا الصفا والمروة ذهب. يعني دايماً ايه بيطلبوا آ اشياء تعجز في محاولات منهم مستميتة للهروب
من الايه ؟ يعني الهروب من الاستجابة. ودايماً سبحان الملك من الحاجات العجيبة - [00:01:42](#)
المحاولات التعجيزية بتاعتهم معظمها بتبقى طلبات بامور تخص الدنيا. يعني مسلاً حول لنا الجبل ده ذهب آ مش عارف شق لنا القمر
يعني عايزين حاجات ايه ؟ حاجات تخص الدنيا بشكل اساسي. من الحاجات بس اللي انا حابب انبه عليها ايه ؟ ان لما تتبعت الخطاب
- [00:02:02](#)

القرآني في المسألة دي دايماً الخطاب القرآني بايه ؟ بياكد على ان المصلح ما ما يعني ما يسترسلش معهم في طلباتهم. ولا يقعد بقى
مشغول بها يقول بشكل واضح وصريح. انا لا املك ذلك. انا ما اعرفش - [00:02:22](#)
انا مش معجزتي بالشكل ده. لان مش بشكل اساسي المصلحين معجزتهم انسانية. مش معجزة عمرانية. يعني احنا لما نيجي نقول
اعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم لما نيجي نبص على المستوى السياسي هو فعلاً العرب دول لم يكن لهم ذكر فاصبحوا امة
ايه ؟ عزيمة ولها ذكر كبير. لما نبص على المستوى الاجتماعي - [00:02:42](#)
النقلة الاجتماعية الضخمة اللي عملها النبي عليه الصلاة والسلام في مجتهد في في العرب لا مثيل له. لو نبص على المستوى
الاقتصادي الناس دي تقريبا كانت يعني ممكن تعمل مسلاً - [00:03:02](#)

هنا اربعين سنة على معزة. يعني اللي يجوع منهم بياكل الثاني. فعلى كل المستويات النبي صلى الله عليه وسلم اللي احده في
العرب معجزة لكن انا في رأيي الشخصي اللي هيبقى اكبر معجزاته على الاطلاق المعجزة الانسانية. المعجزة البنائية. ان ازاى فعلاً بنى
انسان من - [00:03:12](#)

هذا الطراز الفريد انسان مش آ يعني ما حدش في التاريخ بنى انسان من النوع ده بالشكل ده بالجودة دي في الفترة الزمنية دي
في الملابس دي حاجة مبهرة للغاية اصلاً. ودايماً ممكن نقول ان اعزم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - [00:03:32](#)
ودول كانوا ناس عاديين جداً وناس سيئين جداً كانوا كفار. وهو ده التحدي ان ازاى انت كنت دايماً اقول للمعلمات اقول مش المعلمة

الشاطرة اللي خلي الشاطر يجيب درجات. كده يجيب درجات. انما المعلمة الشاطرة اللي تخلي البليد يجيب درجات. اللي ما كانش هينجح ينجح. اللي كان هيجيب مقبول - [00:03:52](#)

تيجي بامتياز. هو ده يعني النقلة الكبيرة اللي حصل ان مواد اصلا في العادة بييجيها امتياز. بس انا سايبه بيجيب خمسة وثمانين خليته جايب سبعة وثمانين. يعني ما ما عملتش حاجة. هو كده شاطر - [00:04:12](#)

العرب او الصحابة كانوا في حالة مزرية جدا جدا. وانا كنت اتكلمت عن المسألة دي في في تفاصيل كثيرة يعني من حكم ربنا ان العرب نفسهم يكونوا بالحالة الوحشة دي. علشان يظهر فيهم الانجاز. يعني لو - [00:04:22](#)

لو قام النبي صلى الله عليه وسلم مسلا بعث في الروم. الروم اصلا بطبيعتهم ايه؟ حضارة. حضارة. موجودة قائمة قوية. لو بعث في الفرس حضر وتاريخ شيخ كبير انهم دول ناس لا عندهم تاريخ ولا عندهم جغرافيا ولا عندهم اقتصاد يعني نسعى على هامش الدنيا. لما الناس اللي على هامش الدنيا دول يبقى في صدارة المشهد في الدنيا - [00:04:42](#)

يزهر فيهم الانجاز. يزهر فيهم الانجاز بل الاعجاز. يعني تزه المعجزة فيهم. طبعا اه ايه اللي بيحصل يحصل بقى ايه اللي بيحصل من الصالحين؟ ان دايم اهل الباطل بيحاولوا يستزلوهم لانهم يلعبوا في معايير النجاح. يلعبوا في معايير الاله - [00:05:02](#)

النجاح يعني انا دايم سبحان الله لما اجي مسلا اقعد اكلم حد مسلا المشروع وكلام من ده انا يقول لي آآ خرجتوا كم واحد عملته مش عارف ايه يعني هو عايز عايز ايه؟ يستخفك وياخدك ناحية ايه؟ الناحية الكمية. باقول له بص انا ما ولو ما خرجتش ولا واحد -

[00:05:22](#)

انت مش هتقدر تقيس العمل بتاعي كويس لان انا بشتغل في الانفريستراكتشن. انا بشتغل في البنية التحتية. فبمنطقتك الكمي انا ما عملتش حاجة تقريبا ما عملتش حاجة. انا مسلا ما ايه ما حفزتش مسلا آآ عشر تلاف شخص القرآن بطريقة الصحابة العلم والعمل. بس ممكن اكون مسلا العشر تلاف - [00:05:42](#)

الشخص دول ولو حفزت لهم اية واحدة. طب نوع العمل بتاعي في البنية الاله؟ التحتية. معايير ومقاييسك مش هتايه؟ مش هتصلح فما تسمحوش لحد ابدأ يستخفكم لمعايير الخاصة لمعايير الاله؟ الخاصة. ولا المتطلبات الخاصة - [00:06:02](#)

احنا مش شغالين على منهاج ما يطلبه المستمعون. احنا منهجنا منهج رباني مش منهج انسان. اهل الاصلاح منهاجهم ايه؟ رباني مش انساني. هو منهاج شرعي ايش وضعك؟ وبناء عليه ما بيسمحوش لحد يستخفهم ولا ياخدكم في ايه؟ في معايير الخاصة ولا في اتجاهاته الخاصة. احنا معايير النجاح واضحة - [00:06:22](#)

احنا طالما عملنا الجهد المراد المطلوب. وقمنا باللي علينا. تمام؟ اه والله النتيجة تحققت ما تحققتش ايه يا سيادة مش بتاعتنا. انما اساليب القياس الكمية معايير النجاح المادية. في اوقات كثيرة ممكن يعني ما تصلحش مع الاله؟ لا - [00:06:42](#)

اصحح ولا تصدق مع مع للصالحين ولا للمصلحين. مفهوم ان السائدة الشمسية دي خطيرة جدا جدا في الوقت. لان انا سبحان الله استشعر كما لو كانت ان سورة يونس هتحت لنا اصول خطيرة في السير. خطوا لنا اصول خطيرة جدا في في سير المصلحين في في سيرهم الى الله. اصول خطيرة في الاصلاح - [00:07:02](#)

طيب في هذا الاصل اصل مهم جدا واصل خطير جدا هو وهو ببساطة ان انا ما اسمحش لاهل الباطل او المخالفين ان هم يستخفوني ليه؟ لمعاييرهم الخاصة. ولا مقاييسهم الخاصة. هو معياره ان انت - [00:07:22](#)

يعني مصر النهاردة ليه هيعتبروا مسلا مسلا المسلمين متأخرين؟ البلاد الاسلامية اعتبروها متأخرة ليه؟ عشان هم اللي خطوا المقاييس العمراني فالمقاييس العمرانية خطوها التكنولوجيا الحضارة ان اضافة الشوارع مش عارف السيستم الفلاني تمام كده طب لو - [00:07:42](#)

المقاييس الحضارية خطوها بقى بجد. المفروض الحضارة الحضارة محورها لاسس الانسان. يعني المنجز الحضاري الهم هو المنجز جوة فين؟ جوة مين؟ الانسان الانسان العربي الانسان المسلم لا مثيل له على الارض. لا مثيل له على الاله؟ على الارض. لا ده احنا نروح ابعد - [00:08:02](#)

كده بقى. حتى المواصفات الانسانية الحضارية اللي حطها للشخص حط ازاي؟ حط مسلا منضبط في عمله. بيحترم مواعيده. هيفي ديوتي يعني حتى برضه مقاييس منها برضو مقاييس عمرانية. مم. مقاييس علمانية برضو. انما مسلا مسلا - [00:08:22](#)

ما حطش ايه؟ مخلص ما حطش مسلا ايه ان هو مسلا ان هو اه بيراقب عنده مراقبة ذاتية ما حطش مسلا ان هو بيؤثر الاخرين بيساعد الاخرين. آآ كريم ما حطش كل هذه المقاييس الانسانية اللي هي الاخطر على الاطلاق في حياة الياه؟ في حياة الانسان. ما حطش امين - [00:08:42](#)

يعني اشياء كتيرة جدا ما حطش صادق. يعني ما حطش المعايير اللي هي ينبغي انها ايه؟ توضع. ما حطش ان هو اجتماعيا مسلا مهتم باسرتة ما حطش ما بيحس بالمسؤولية مسلا عن عن افراد عائلته ولا ولا الناس اللي ساكنين معه في الشارع كل هذه المقاييس الانسانية هو عمل ايه؟ هو - [00:09:02](#)

اركنها على جنب خالص وحط المقاييس الانسانية اللي حطاها مقاييس من من انهي نوع؟ مقاييس من نوع اللي هو برضه خادم الجانب الياه؟ العمراني. ولذلك لما نيجي النهاردة هل النهاردة اسألي واحد الغرب متقدمين ازاي؟ انت نفسك لما كنت تبقي منبهة بالغرب منبهة بهم في ايه؟ ابراهيم. يعني منبهة بالبنت - [00:09:22](#)

القصة اللي بتقل ادبها على ابوها ومبيرة بالبنت اللي مسلا لما توصل اتناشر سنة تاخذ البوي فريند وتدخل به الاوضة ولو ابوها اتكلم تجيب له الشرطة منبهة بالراجل اللي ما بيشفوش ابوه وامه مش عارف - [00:09:42](#)

هو انتم اللي مش عارف كل كريسماس؟ منبهين بايه؟ يعني منبهين منبهين بالناس اللي هم مسلا المجتمع بتاعهم تقريبا نسبة تقارب خمسة وتمانين في المية من العائلات آآ تم التحرش بهن مرة او اكثر. برضه منبهين بايه؟ على المستوى الانساني. احنا قدام انسان زبالة حرفيا - [00:09:52](#)

زبالة انسان سيء. انسان سكران بالليل ما عندوش مشكلة خالص انه والصبح بقى واقف في شغله ومش عارف ايه ايه اللي يفرح في كده انسان انسان بيعاشر زكر زيه بالليل وصباح الصبح ايه وزير مش عارف ايه الفلاني وبيجتهد. يعني باي منطق - [00:10:12](#)

الصالحين والمصلحين ما يسمحوش لاهل الباطن ان هم يستخفوهم بمعاييرهم الياه؟ الخاصة. فايه اللي حصل بقى النهاردة؟ اللي حصل النهاردة الصالحون مصلحين ايه؟ بقوا مركزين ان يحملوا ويعملوا انجازات على معايير الجماعة الياه؟ التانيين. فبقينا بقى بنحاول نعمل الاسلام الكيوت - [00:10:32](#)

نعمل الاسلام الياه؟ اللي عنده منجزات حضارية. الاسلام اللي بيراعي مش عارف الشغل والعمل ومش عارف ايه. يعني ليه؟ كالون من ايه؟ كالون برضو من الضغط الاستخفا في اللي يمارسوه اهل الباطل. والمسألة دي لخطورتها في اواخر سورة الروم على ان السورة دي بادئة بايه؟ بادئة بصراحة - [00:10:52](#)

حضاري كبير جدا موجود في العالم ساعتها. هذا الصراع الحضاري اللي موجود في العالم بيمينه مين؟ الفرس والروم. بترصد هذا الصراع الحضاري بين الفرس والروم والقوتين الكبيرتين دول وسبحان الله في اخرها ربنا يقول فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. لان الذين - [00:11:12](#)

يعملوا ايه؟ هم برضه يعملوا لك استخفاف بمعاييرهم الحضارية بافكارهم. ولذلك بيأكد على القضية في بداية السورة ويقول ايه؟ ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرة من حيث هم ايه؟ غافلون. يعني ما تسمحش لحد يستخفك بمعايير الياه؟ الخاصة. ولا تتصور ان انت - [00:11:32](#)

عشان خاطر تخش جوة المشهد. المشهد الحضاري العالمي. مشهد الروم والفرس. انت محتاج تعمل ايه؟ تسير على قواعدهم. لا تسير على قواعدهم. ان وعد الله حق ولا يستخفن الذين لا يوقنون. ما يستخفوكش. لان في النهاية العاقبة للمتقين. العاقبة للياه -

[00:11:52](#)

للمتقين. في النهاية ان الصالحين هم ايه؟ هم الاعلون. ان كانوا مؤمنين. فاللي بيحصل ايه ان بنشوف الكلام ده. انا كنت بقول مثلا سبحان الله يمكن انا شخصيا ربما اكون استشعرت المسألة دي مسلا في بعض خياراتي فيما يخص اولادي مسلا - [00:12:12](#)

يعني الواحد مقصر ربنا يعفو عنا. وبرضو ما عملش حاجة. يمكن يعني يعني مش عارف اقول ايه بس يعني اهو. يعني نسأل الله ان هو يعني ينبت اولادنا جميعا وبناتنا نباتا حسنا. ويجعلهم قرة اعيننا في الدنيا والاخرة. بس مش يعني انا حاولت على قد ما اقدر اكون متسق متسق مع نفسي - [00:12:32](#)

وان انا احاول ان انا اهتماماتي تبقى مرتبطة بتوجهاتي واختياراتي. فعشان كده كنت يعني مركز شوية على على مسلا مسألة الايمان ومش عارف يقول الكلام ده. قصرت انا مش عارف مش قادر مقصر في الجري من ايه؟ العمراني. فالولاد في الجانب العمراني على ان اللهم بارك قدرتهم يعني عالية جدا - [00:12:52](#)

وانا عارف ان هو الحمد لله قدراتهم عالية جدا. بس طبعا انا انا مش انا مقصر في حته ان انا اتبعهم في الايه؟ في الجانب العمراني بقى زي الناس اللي بتتابع بالشكل الثاني. فاللي بيحصل ايه - [00:13:12](#)

هم لما منتجهم العمراني ما بتعشي حلو ما بيحبوش مسلا درجات حلوة في الانجليزي ومش عارف وايه. فانا اللي بيحصل ايه؟ اني بشعر كما لو كنت ساستخف الفكرة ايه لا لا لا بقى ياللا اعملوا يعني هاروح استخف ثاني. فكانه بيبقى اختبار للانسان لآ انا ماشي في نفسي الايه؟ الخط اللي انا - [00:13:22](#)

ولابد نلتزم بهذا الخط مهما كانت الخسائر طالما انا قلت لنفسي ان انا اهم حاجة عندي المسألة الفلانية فانا محتاج ايه؟ التزم بهذا الكلام. سبحان الله! ده اختبار صغنون قوي كده - [00:13:42](#)

على مستوى صغير. الاختبار ده ربما مسلا يكون عشنا اختبارات اكبر منه مسلا في بهجة مسلا. لما كان خيارنا في بهجة الحمد لله رب العالمين في التمتناشر فرع. كان خيارنا ان - [00:13:52](#)

بيهتم بيئة امنة ايمانية. امنة اخلاقيا. امنة منهجية. بيئة من هذا النوع او من هذا التراث. كان ده اهتمامنا ان احنا نهتم بالبيئة دي ونوجد هذه البيئة. آ لا شك ان الاهتمام بالبيئة دي برضو بما انك بادئ فاكيد هيكون في قصور من الناحية الايه؟ العمراني. بعد شوية هتلاقي انت كاني بيتضغط - [00:14:02](#)

عليك انك تعمل ايه؟ مستوى عمراني ومع الوقت ستتحول تلك الايه؟ المدرسة الى مدرسة ايه؟ عادية ما عملتش حاجة. اتحول برضو لمدرسة ايه؟ عادية. هو ده اللي بيحصل دايم في معزم تجارب الصالحين. بتبدأ حلوة قوي. بمبادئ جميلة جدا - [00:14:22](#) بتميز واضح. لكن مع الضغط بيحصل ايه؟ بيستخفوا فبيعلموا ايه؟ فبيرجعوا ثاني لنفس الصورة التقليدية فاكهة اسلامية. شيبسي بطعم الطماطم. ما فيش طماطم. ولا بطعم الفراخ اكيد ما فيهموش فرخة احنا حاطينها مش آ مش هو اللي هيجيب لحمه يحطها في بطاطس يعني. خلاص - [00:14:42](#)

فهو كده بنكهة كذا مع الوقت بتستحيل التجارب الاصلاحية الاسلامية لتجارب عادية بنكهة اسلامية مش اكر من كده. اسمها رسمها شكلها من برة. ومع الوقت بتستحيل تجربة عادية جدا جدا وشيء يعني ما فيهموش - [00:15:02](#)

ما فيش اي اشكال. ايه القصة؟ القصة بشكل اساسي هي الاستخفاف الحاصل من الذين لا يوقنون للصالحين وسبحان الله انا كنت حتى يعني اكر من مرة كنت كان في اعداد المسيرين كنت بشرح لهم الاية دي. او اتوقف معه وكان يعني - [00:15:23](#)

الحاجة اللي اللي يعني تبهرني جدا ان ربنا قال ولا يستخفك الذين لا يؤمنون. ولا قال الذين يكفرون قال الذين لا يوقنون. لان القضية قضية يقين. يقين في ايه؟ ان وعد الله حق. ان انا - [00:15:44](#)

آ اصبر على اختياري. ممكن وانا في وسط الطريق اختياري بيحصل له ايه؟ ما بلاقيهوش مبهر. ولو كان ابتليت بمجموعة من الناس اللي بتعمل ايه؟ اللي معاييرها مادية - [00:16:04](#)

الي معاييرها كمية اللي معاييرها عمرانية فبعتبر ان انا في الاخير انا عملت ايه؟ انا ما نجحتش. فبضطر اروح لخياراته فبخسر اصلا نقطة الاساسية ولذلك مسألة في منتهى الخطورة. مسألة مقاومة الاستخفاف. مقاومة الاستخفاف ولا يستخفك الذين - [00:16:14](#)

لا يوقنون ما قالش الذين يكفرون. ما قالش الذين لا يؤمنون. الذين ايه؟ لا يوقنون. لان الذين لا يوقنون دول مش لازم يكونوا من خارج الصف. في الغالب بيكونوا من داخل الصف - [00:16:34](#)

احنا بقى لغاية امتى ؟ ما احنا جربنا اللي بتقولوا عليه دا هو ما عملناش كذا. ممكن يكون الكلام دا جوة البيت ان الست جوزها يقول لها لأ اديني مشيتك على راسك ووديت الواد المكان اللي بتقوللي عليه. وفي الاخر اهو ما فيش اي حاجة - [00:16:44](#)
على ان ممكن يكون انسان صالح وكويس جدا. الست مع جوزة اديني بشتغل على دماغك. وعملت اللي انت عايزه. ومشيت على خياراتك ادي نتيجة خياراتك. لون من ايه؟ من الاستخفاف برضو. على ان سبحان الملك لو انسان صبر شوية على الايه؟ زي دايمه
الي هو - [00:16:58](#)

بتاع الصورة الشهيرة دي اللي هو واحد عمال مش عارف تحت الارض خلاص خلاص قرب بينه وبين الايه انه يطلع للنور بينه تقريبا يعني حوالي نص مترو ولا حاجة وبعدين ايه استحسر او قيس وجا عمل ايه راجع ثاني ان فعلا في اوقات بيبقى الموضوع ايه خلاص باقي لحظات - [00:17:18](#)

ويرى المرء النور. لحظات يسيرة ويرى الخير. انا شخصا في فترات من الخيارات اللي الواحد خدها للمؤسسة مسلا بشكل عام خدها مسلا خيارات المنهج التعليمي اللي تم اعتماده. الخيارات مسلا اللي خدناها في المتدبر الخيارات اللي خدناها بهجة - [00:17:38](#)
سبحان الملك للوهلة الاولى مش مش بقى وانت بتبدأ مش مش يعني بعد ما بدأت شوية لأ وانت بتبدأ اصلا. التجربة بتلاقي الناس ايه منصرف عنها. منفض عنها مش في دماغه. لكن سبحان الملك يمكن واحد ربنا رزقه فكرة ايه؟ ان انت لما عندك فكرة الفكرة دي - [00:17:58](#)

اديه فرصتها للاخر. وبعدين تقوم تقيّمها. انا لا ابالي باي تقييم وانا شغال. يعني لا ابالي به. انا ابالي اللي هو ايه؟ التقييم القريب ده. التقييم بالنسبة لي عملنا المطلوب ولا لأ. بس. اثمر المطلوب ولا ما اثمرش ده مش ايه؟ مش في - [00:18:18](#)
خالص. من النقطة دي مهمة. يعني دايمه التقى احنا من مشاكلنا دايمه في في يعني في لما بنيجي نعمل حاجة ايه؟ ان احنا التقييم بتاع تقييم نتائج مش تقييم مجهود. تقييم نتائج مش تقييم ايه؟ مجهود. فطبيعي ان النتائج بتتأخر - [00:18:38](#)
وطبيعي ان النتائج مش دايمه بتستقر. ولا بتستمر. فايه اللي بيحصل ان احنا لما نيجي نقيم نتائج ما نلاقيش النتائج ايه تماما والنتائج مسلا ده احنا ما بنكسبش ده احنا بنخسر. يعني انتم هتلاقوا الناس حتى بتوع البيزنس. مسلا شركة زي اوبر دي فضلت يجي عشر سنين بتخسر. بتخسر حرفيا - [00:18:58](#)

بس هو عايز الفكرة تستقر. هو ما بيقيمش خالص بيكسب ولا بيخسر في السوق. هو بيقيم هو الفكرة بتاعته مش ماشية ولا مش ماشية. فهو بيمشي انتشر ويبخسر الفكرة بتستقر وهو عمال يخسر يخسر يخسر. لان دايمه المكسب بييجي في ايه؟ لحزة كده. هي لحزة بتتقلب الموازين كل - [00:19:18](#)

كل حاجة بتاخذ وضعها الطبيعي. المهم فمن اشكالنا ان احنا بنقيم ايه؟ بنقيم النتائج مش المجهود. على ان الكلام ده انا مش مش جايه بقى مش عارف اه دراسة الاستارت ابز ومش عارف البيزنس موديلز ومش عارف ايه والهبل ده لأ. تابعوا كده الخطاب - [00:19:40](#)

خطاب القرآني للنبي صلى الله عليه وسلم. هتلاقوا الخطاب كله ايه؟ تركيزك على نعم. المجهود مش النتائج انك لا تدري من احببت. ليس عليك هدايم. ان عليك الا البلاغ فلعلك نفسك على اثرهم الا فلا تظلم نفسك عليهم حشرات. وتتبعوا الكلام ده لا تكاد تقريبا - [00:20:00](#)

مكية تخلص من ايه؟ من تأكيد على المسألة دي. قيم مجهودك ما تقيّمش نتائجك. لا علاقة لك بالنتائج البتة ليه؟ لان برضو بلغة الارقام لو احنا هنقيم نتايج مش نتايج هنعتبر ان التلاتاشر سنة اللي كانت في مكة دي هي ايه؟ زيوت. لأ ما بنعتبرها اه ما نعتبرهاش - [00:20:20](#)

نتيجة كبيرة قوي ما نعتبرهاش كده. عشان كده الراحل اللي هو مش عارف قاعد قال لك الرسول هو ما كانش قصده يعني صراحة. ان هو ما يقولش كده. بس هو لعله اراد ان الموضوع - [00:20:40](#)
بلغة الارقام ما له؟ يعني لغة الارقام خسارة. يعني انت يعني مش معقولة تلتاشر سنة! اه تلتاشر سنة دي بيشتغل فيها افضل واحد

ممكن يشتغل على وجه الارض. وببشتغل يعني ما ببشتغلش مسلا - [00:20:50](#)

نص طاقة ولا ربع طاقة ده ببشتغل بطاقة ايه كاملة. ازاى في الاخر يطلع العدد ده شفت بقى المقاييس الايه؟ الكمية مقاييس الكمية.

عملتوا ايه بقى؟ قولوا لي عملتم ايه في التلاتشر سنة؟ مسلا كونتوا - [00:21:10](#)

اقتصادية تستطيع انها تنهض بالدعوة؟ آآ قدرتوا تصلوا مش عارف اللون من التأثير في المجتمع ان انتم بقيتوا مش عارف قوة

ضاغطة وآآ فبيعتبر التلاتشر سنة دول ما لهم؟ بمقاييسه هو؟ مقاييسه الكمية - [00:21:26](#)

مش نجاح. طيب بمقاييسه العمرانية الصحابة عاملين اخبارهم ايه؟ تأزوا عمرانيين. اللي عنده تجارة اتأزت اللي عنده بيزنس اتأزى.

اتأزوا اتأزوا اتأزوا اتأزوا عمرانيين فبمقاييس اهل الدنيا التجربة دي مالها؟ التجربة دي ما نفعتش خلاص؟ بمقاييس اهل الدنيا

بمقاييس اهل الدنيا. لكن - [00:21:41](#)

الله ناجحة نجاح مبهر. امتى عرفنا التجربة دي ناجحة ولا مش ناجحة؟ لا لا اقصد امتى مين؟ ده احنا مسلا ده انا عايز اقول ان يعني

اكثر لحزة فاصلة عرفنا فيها الى اي مدى التجربة دي كانت ناجحة - [00:22:07](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خلاص مباشرة. يعني بعد قد ايه؟ احنا بنتكلم حذاشر وتلاتشر بعد اربعة عشرين سنة بعد اربعة

وعشرين سنة تأكدنا تأكدنا بما لا يدع ادنى مجال للشك ان التجربة دي كانت ناجحة نجاح مبهر - [00:22:27](#)

انه متخيلين يعني ايه؟ يعني دولة دولة تفقد تفقد قرابة خمسة وتسعين في المية من الارض اللي تحت ايده وفي غضون ما لا يقل

عن سنتين. تستعيد الارض دي كلها ثاني على وضع احسن من الوضع الاولاني - [00:22:47](#)

وتروح تقريبا تاخذ العراق كلها. يعني تاخذ قرابة نصف الدولة الفارسية. وتاخذ نصف دولة الرومية انتم متصورين يعني ايه في قرابة

سنتين. ناس بيفقدوا خمسة وتسعين في المية تقريبا من الارض تحت ايديهم. والناس دي - [00:23:07](#)

بتقدر تستعيد كل ده ثاني. مع انها تقريبا مساحتها تكون تضاعفت مرتين. والتضاعف ده ما حصلش فين يعني مش تضاعفت مسلا

فين؟ مش تضاعفت في الصومال مع احترامى ولا تضاعفت في بوروندي ولا مش عارف بوركيننا فاسو. دي تضاعفت في العراق

والشاة - [00:23:30](#)

اتفضحت في اكبر قوتين. ايه ده بقى؟ الاعمدة. كنت قاعد ايه من الاعمدة. اللي النبي قعد سنين بيبنى فيها انا النهاردة لو حصل مش

عارف لو لو الدهان بتاع القاعة دي مش عارف وقع. لو مش عارف السيراميك مش عارف اتكسر. كل ده سهل يحصل له ايه -

[00:23:50](#)

يستعاد ثاني. الاشكال الكبير ان الاعمدة تقع. لو الاعمدة موجودة لو الخرسانة سليمة هقدر اعمل ايه؟ بالزبط. في وقت بسيط جدا.

هي دي الاعمدة النبي كان بني اعمدة للدين ده يحصل ما يحصل الاعمدة دي ما لها؟ ما بتهتز. الاعمدة دي تقدر تعيد - [00:24:10](#)

فيها اي بناء في اي وقت في اي زرف. انا اذكر اني مريت بحاجة يعني بسيطة كده متواضعة جدا. بس اه ساعتها استيقنت فيها في

خطورة الفكرة دي. في مرحلة من المراحل كده المشروع توسع الحمد لله بشكل ما في بقعة ما. توسع كبير - [00:24:30](#)

يعني ضخ. لدرجة مسلا اللقاءات كان بيبقى فيها خمسمية وستمية. توسع ضخ جدا. المهم هذا التوسع كان توسع كمي بشكل حلو

ومبهر وشكله جميل المهم حصل بقى ايه؟ يعني ابتلاء ما او بمعنى دق افتراء ما. وحرب ما فبدأ يحصل ايه؟ بدأ كل الكلام ده يحصل

له ايه - [00:24:50](#)

خالص خالص لدرجة تقريبا تقريبا هذه البقعة لم بيبقى فيها الا آآ واحدة بس. واحدة بس اخت واحدة بس من مئات الاخوات. وناس

ثانية ما عندهاش الجراءة انها ايه؟ انها تشيل زيبا. يعني ناس ثانية موجودين كده بس - [00:25:10](#)

لدرجة حتى رجال. ودي اللي بقيت. يعني ربنا يجزيها خير. فدي بقيت. فسبحان الله البقاء دي كده مع الهزة خليني اقول لأه انت اصلا

انت كان عندك مشكلة انك ما ايه ما وجدتش اعمدة. وبدأت افكر مين اللي ممكن يكون فعلا ايه؟ يعني - [00:25:30](#)

يكونوا آآ هم عمود كده شبه مكتمل. يعني خلاص هو مقرب يبقى عمود. الناس اللي كانت فعلا اعمدة شبه هم اللي لقيتهم في هذه

الحزات. وفي نفس الوقت الحمد لله لما حاولت اشتغل معهم نوعيا اكثر واركز معهم في في التوسع الرأسي فيهم هم - [00:25:50](#)

بفضل الله بعد كده ربما تعصف بنا اشياء اشد من كده بايه؟ بكثير. لكن بفضل الله سبحانه وبحمده يعني ايه؟ يعني مسلا ممكن فكان نيجي بادئين فيه. لسه هنبدأ نبدأ النهاردة اهو بسم الله الرحمن الرحيم. ويبقى فيه متين شخص مسلا مسجلين. وتقوم واحدة كده اولئك المبتدعون الذين مش عارف يعملون ايه؟ الذين - [00:26:10](#)

المهم واحدة كده مريضة ايا كان وضعها. فتقوم تعمل زي بعضها. وهي ربما يكون لها هوجات. تلاقي مسلا المبتين دول انفض منهم مسلا كم؟ مية وتسعين عادي جدا يفضي منه مية وتسعين. سبحان ربي! تلاقي بقى الايه اللي رايح اصلا هو عمود. نعمل ايه يا دكتور - [00:26:30](#)

هنكمل في طريقنا عادي جدا واكن في اي حاجة بفضل الله سبحانه وبحمده يكون المكان ده مسلا من افضل الاماكن اللي عندنا. ويخرج نمازج من افضل النمازج. وبأبى الله والبقة دي تستعاد تاني. اقصد ايه فكرة ان انت الاعمدة. تاني وتالت ورابع وخامس. انا انما لما رجعت لنفسى لقيت نفسى - [00:26:50](#)

النفس ساعتها انا كنت تم استخفاي بالمعايير الكام مين؟ انت عندك قد ايه؟ بدأت في كم مكان؟ عملت كم مش عارف ايه خلصت كم منتج؟ لدرجة والله الزي لا اله انا دلوقتي مسلا لما ببيجوا يدوني الاعداد انا بتفاجئ بالاعداء. يعني انا اتفاجأ لما يقول لي مسلا ايه الدورة التأهيلية - [00:27:14](#)

النسخة مش عارف الاولى كانت الفين وخمسمية واحدة. انا بقى ايه يعني انا يعني بتفاجئ بالاعداء. لان لاني خلعتها من راسي من ساعتها خلعت من راسي فكرة الايه؟ العدد. خلعت من راسي ولا الفرحة بالعدد. انا مش عارف - [00:27:34](#)

ولا فارق معه. ليه؟ لان لان رأيت رأي العين قد ايه المسألة الكمية بتستخف؟ قد ايه انك تروح تسمح لحد انه يحط لك معايير من عنده. والمعايير دي يحاكمك لها. وانت تبقى مضطر انك تمشي عليها. قد ايه الكلام ده بيعرقل - [00:27:54](#)

قد ايه بيستخف الانسان ويصل به في الاخير ان هو يبقى فكرته مفرغة من مضمونها اساسا. المهم فاللي انا بقوله لحضراتكم وده ما تتخلوش ان هو بقى جاي من وحي مش عارف ايه. هو ده من وحي لوحى اصلا. وخطابه وخصوصا في مراحل البناء. في مراحل البناء - [00:28:14](#)

الكيس الكبير الضخم يكون على ايه؟ على المسألة الكيفية على المسألة النوعية على المنجزات الايمانية. ولا تسمح لاحد انه يستخفك. لمعايير الكمية او معايير عمرانية او ايا كانت القصة. زي ما كنت بقول دايم بالورقة والقلم ممكن انت بتقولي - [00:28:34](#)

انا التحقت بمكان بيعلم القرآن. فتروحي مسلا بعد سنتين يسألوكي ها خلصتي قد ايه من القرآن؟ تقول لهم مسلا خدت مش عارف من مجموعة تصور ايه في الحقيقة ما يعتبركيش انجزتي حاجة رغم ان بالورقة والقلم لما تيجي مسلا الاخت اللي خدت الدبلومة دي تحسب تحسب كمية - [00:28:54](#)

الكتب اللي درستها اوراق وكمية الساعات اللي سمعتها وكمية المحاضرات اللي مش عارف انتزمت فيها هتلاقي نفسها عدت ليسانس او بكاريوس وماجستير ودكتوراة وجودة اهتمام بالمحتوى هي نفسها لو كات خريجة كلية شرعية ما شافتهاش. يعني هي ما اهتمتش - [00:29:14](#)

سيب المحتوى حتى بهذا الشكل. ما فيش بقى جزء ملغي. ما فيش جزء مش مهم في الامتحان. ما فيش جزء مش عارف ما له. ما فيش منزومة مش يعني والمحتوى زاته هي - [00:29:34](#)

احنا فيه باكثر من طريقة تمتحن فيه تحرير وتمتحن فيه الشفوي وتمتحن فيه مش عارف وتاخده بعد كده تدرسه اصلاحا وازاي هتقوله لغيرها يعني لما انتم انتم بس عشان انتم جوة المنزومة. دايم الانسان لما جوة الحاجة ما بيشوفهاش. لكن لو بيخرج كده يتفرج عليها من برة ويعمل مقارنة كده يسيرة هيعرف انها حاجة ايه؟ امبارح. انجاز كبير - [00:29:44](#)

هزا الانجاز هو بنشوفه وقت بس بعد الوقت ده الشخص ينطلق كالصاروخ لان هو حاز ادوات. مش بس كالصاروخ في فكرة السرعة. ماشي؟ اللي هو قلنا وساعة لها سعيها سعيها - [00:30:04](#)

في السرعة والسداد او في السداد والسرعة. يعني مش هيسأل الحاجة ساعيتها خلاص. هيسعى لها سعيها في الايه؟ في السرعة

والسداد وده اللي يبقى مبهر ان هو آ الفترة الطويلة اللي بياخذها في البناء او بياخذها في العمل تحت الارض في لما يبجي يطالع فوق الارض هيطلع بشكل عجيب جدا - [00:30:24](#)

واطلع بشكل راسخ للغاية. المهم الاية دي بتثير قضية محورية جدا القضية دي ان دايم اهل الباطل بيحاولوا يستخفوا الصالحين او المصلحين بحتة ان هم بيحطوا لهم معايير معايير كمية - [00:30:44](#)

ومعايير عمرانية وديناوية بشكل اساسي. فبيجي الصالحين او المصلحين يعمل يحصل لهم ايه؟ استخفوا بقى. فيبدأوا ايه يغيروا خططهم يبدأوا ولذلك ده اللي بيحصل لما بنلاقي مسلا ليه بنلاقي مسلا حركة اسلامية؟ ناس افاضل وكويسين ورائعين - [00:31:04](#)

ليه بنلاقيهم مسلا يستخفوا انهم يعملوا حاجة هم كانوا بيقسموا بالايمان المغلظة عمرهم ما يعملوها. ويدخلوا مجال او ميدان هم كانوا بايه؟ بينقصوا اللي بيدخلوا وبيعملوا خناقة كبيرة مع اللي بيدخلوا. الاستخفاف. مع الوقت انت بتستخف. فين منجزك؟ فين مؤسساتك؟ فين افرادك؟ فين - [00:31:24](#)

مش عارف ايه؟ عندك قد ايه؟ فلا يسمح لاحد انه يستخف الايه؟ الصالحين والمصلحين. لو لو هنبص على بشكل عام على الامة الامة حتى في واقعها حلو. الام في واقعها الحالي لما يبجي بعض الافاضل يحبوا يفكروا في خروجها من كبوتها. يفكروا بشكل غريب جدا. يفكروا بايه - [00:31:44](#)

بشكل ايه؟ احنا عايزين نعمل ايه؟ عايزين الامة دي تبقى زي الامة مسلا الامريكية او الامة الفرنسية او الامة الانجليزية في ايه؟ في تقدمهم الحضاري في مش عارف توسعهم العمراني. في مش عارف تطورهم التكنولوجي. في طب ما انت اصلا المفترض انت راجل فاهم ان رؤيتك الاساسية ايه. رؤية اخروية - [00:32:04](#)

ان نجاحك الضخم انك تكون صنعت انساني صالح وان كان في الدنيا يعني هو في في ادنى الدرجات الدنيوية لأ مع الوقت بدأ اللي يبقى التركيز الكبير على فكرة ايه انك تصنع الانسان بقى اللي هو لا اللي هو آ شكله آ مميز - [00:32:24](#)

آ متقدم عمرانيا آ مركز قوي على مش عارف في طائفة الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعة ومش عارف ايه. عندك التصور ان هزه الطائفة هي ليه ايه اللي تقدر تحقق لك المعادلة الصعبة بتاعة ان يبقى عندك ناس متقدمين جدا وعمرانيا وفي نفس الوقت ايمانيا. يكون عندك انتاج كمي اللهم بارك - [00:32:44](#)

وعندك برضو انتاج ايه؟ انتاج نوعي كويس. على ان في الحقيقة تجدوا ان اقل الناس نصررة نصررة للحق. النوعية دي من الناس النوعية دي من الناس هي دايم اقل الناس نصر الحق. ليه؟ لانهم مستهلكين في المسألة العمرانية. ما هو كل - [00:33:04](#)

حاجة لها ضريبة. النهاردة هو ما يروحش الطب ولا مش عارف يشتغل في الطب هو ايه وما يتمرمطش وما ياخدش من فكره وياخد من دماغه وياخد من كل الكلام ده كله. هيتبقى له ايه - [00:33:24](#)

معلش بقى ممكن يكون حد ثاني. الحمد لله قدراته العقلية كويسة. حد مميز جدا. آ وده ومش في هذا المجال خالص ويخدم الدين وينصره اضعايف ايه مضاعفة. فضلا عن اصلا لو عرفت تجيب الدكتور ده من الدنيا اصلا. ده يبقى انت يعني ده انت عملت معجزة - [00:33:34](#)

تقعد يبجي خمستاشر سنة عشان تعرف تجيبه من الدنيا. من ايه؟ من عبادة الذل. حرفيا. فتهجيه ازاى خمستاشر سنة بتجيب واحد من عبادة الدنيا. الثاني في خمستاشر يوم يختار الاخرة وخلصنا. فبردو ثاني وتالت - [00:33:54](#)

ورابع برضو من الحاجات المهمة ما تسمحوش برضو لحد انه يحط لكم معايير ايه؟ معايير هو الخاص معايير الخاصة في اوقات اه هات طائفة اكبر من من الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعة وكذا عشان يدك التصور اللي مش عارف ايه ويبقى عندك ناس فاعلين في الناحية الاقتصادية ولا اي حاجة في هذا الهري كله - [00:34:14](#)

لا قيمة له. انت شف المقبلين. شف الناس فعلا المستعدين. الناس المقبلين المستعدين دول اولى بالمجهود. والتانيين نضرب لهم بسهم. بس ما بقتش توقف عمرك عليهم. ويمكن انا مسلا شخصا ربما يعني برضو ودي - [00:34:34](#)

دي حاجة الواحد برضو يعني معلى ممكن متزعل البعض بس حقيقة ما هننكرهاش ممكن اكون انا كنت محاط في بداية الامر ده يعني بحكم التخصص بحكم المعارف بحكم الاصدقاء محاط بطائفة ايه؟ المفترض ان هم كلهم طبقة عليا سقافية. هذه الطبقة العليا كانت اكبر طبقة خازنة - [00:34:54](#)

خازنة والطبقة دي جت بعد ما ايه؟ ما جت طبقات تاني بايه؟ بسنين. اللي منها يجي عشر سنين ولا حاجة. الا انما هو انما الفكر اللي هو ايه؟ يعني كان منهم اللي هو اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا ايه؟ هندعي لك. مش قاعدون. هندعي لك - [00:35:14](#)
ان شاء الله وممكن ندعمك مالي. يعني على احسن الاحوال. وممكن اديك ربع ساعة. وان شاء الله نص ساعة في الوقت الفلاني. هؤلاء لا يقوموا على ابداء. ما يقومش على كتافهم دعوة. انا ما بقللش من على ان برضه الحمد لله كان من النماذج دي برضو نماذج من الاول كانت عارفة طريقها. وواحدة خطها الحمد لله رب العالمين - [00:35:34](#)

وسبقت سبقت بسنين بسنين ضوئية مش بسنين وخلص. سبقت اللهم بارك بشكل واضح وصريح. هم مميزين وعندهم الالة وعندهم الاداة. ربما بقى في مفهوم اهل الدنيا هم هيحصل لهم ايه؟ اتأخروا سن. بس بفضل الله التقدم اللي هم احرزوه. ماشي؟ ما خسروش اي شيء. يعني ما خسروش حاجة الحمد لله رب العالمين - [00:35:54](#)

ان في النهاية كله ايه؟ حصل بعضه. ما فرقتش كتير. المهم الشاهد اللي اقصد به يعني يمكن دي حاجة الواحد اختبرها بنفسه وشافها بنفسه. او عوا ابداء يتم استخفافكم لمعايير الياه؟ لمعايير المناوئين او المخالفين بيحطوها. المعايير اللي تهمننا المعايير اللي وضعها ربنا - [00:36:14](#)

المعايير الوضعية ايه؟ ربنا. ربنا مسلا وضع معيار ان انت عملت الجهد كما ينبغي. بس خلاص اللي هو مسلا معيار التركيز على المجهود مش على الياه؟ مش على النتائج. التركيز على المفروض مش على الموعود. المفروض عملت - [00:36:34](#)
الحمد لله. الموعود جه ما جاش مش فارقة معه. مش بتاعتي. هذه ليست لي. هذه ليست لي. فساعتها ما هروحش انا ما هو استخفش اني اهتم بطائفة على حساب ايه؟ طائفة. يعني بلغة الارقام اكيد لو ابو جهل كان اسلم اكيد لو - [00:36:54](#)
لو مسلا خالد الوليد اسلم بدري عمرو عيسى اسلم بدري اكيد الناس دي لو اسامة البدري كانت هتفرق هتفرق يعني بلغة الياه؟ الارقام او بمقاييسنا احنا البشريين. لدرجة ان النبي فعلا تمنى ان ربنا يعز الدين ده بعمرو ايه؟ بعمرو ابن هشام. يعني يتمنى كده. لكن في الحقيقة انا كنت بقول سبحانه الله - [00:37:14](#)

وهذا مشهد خالد مشهد خالد حرفيا. اولئك الذين تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان هم اه ينصروا الدين في الاحاديث السهيرة بتاعة عبس رضي الله عنه لو صح ان كان بطلها سيدنا عبدالله من ام مكتوم. فهذا البطل هو اللي راح مع سيدنا مصعب ابن عمير ففتح - [00:37:34](#)

المدينة وهو اعمى سبحانه الملك يعني هو عنده اصلا عنده فيزيكا الباربر يعني عنده حواجز ايه ايه؟ فيزيائية. انا دايم اقول آآ احنا اللي عمياء. هو مش مش مريض ده المرض ده مش مرض الجسد - [00:37:54](#)
المرض ده مرض الهممة مرض القلب مرض مش مرض الجسد. مرض انسان الايمان مش مرض انسان الابدان. انسان الابدان مش اكثر من وعاء اصلا فسبحان الله ما كانش الكلام ده عائق انه يعمل ايه؟ يعني على صعوبة الموضوع هو رايح للنبي يعمل ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ما انا في الحديسة بتاع عبس وتولي دي. رايح - [00:38:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. راح بيشتكي له واحد مسلا ما سألتش في رايح مسلا بيقول له مش عارف آآ شف لي حد مش عارف آآ يعمل لي عملية اللي مش عارف - [00:38:34](#)

اطلاقا ده رايح يطلب العلم. ومش رايح يطلب العلم مسلا اللي هو فرائض الاعياد. انا عايز اعرف اركان الاسلام عشان اسلم ده رايح يسأل في مسائل ايه او يتعلم مسائل ايه؟ مسائل اعلى حريص انه يتزكى رايح - [00:38:44](#)
اتكلم في التزكية رايح ياخذ جلسة تزكويه. رايح يقوم بنشاط تزكوي. انتم متصورين؟ ده رايح يعمل ايه سبحانه الملك هذا الذي احنا في مقاييسنا البشرية كنا نشوفهم ايه طب ده هيعمل ايه؟ هيعلم الدين في ايه؟ هيفرق ازاى؟ ما هو برضو يعني معلى ما هو

هذا الذي يعني يرى بهذا الشكل. سبحان الملك! ربنا عز وجل يستعمله في ان هو ايه؟ تكتب له يكتب طب لو فتح المدينة المكان اللي احنا كنا جايين منه ده راحوه اثنين من الصحابة بس راحوا لسيدنا موسى وسيدنا عبدالله انه مكتوب - 00:39:24

مين بس؟ لما لما مرت السنة السنة ما كانش فيه بيت من بيوت الانصار ما دخلوش الاسلام. والسادة السادة اللي ربما كنا احنا نامل فيهم في مكة. جه في مدينة سادة اعزم منهم. هذا الرجل الضعيف هذا الرجل اللي بيدو ان هو ما كانش يعني ما - 00:39:44
ربنا جعله في ان سبب انه يجي سادة السادة دول يعني غيروا مجرى التاريخ اسيد بن حضير جاء اسعد بناء جاء اسماء ضخمة جدا جدا. من الايه؟ من السادة. مش من الناس حتى - 00:40:14

من سادة اقوامه. فيعني بالورقة والقلم بحساباتنا احنا الراجل ده ايه؟ ما لوش قيمة ومين المأمل فيه اكثر مميز الوجيه صاحب قدرات والامكانيات خالص ما تخليش حد برضو يستخفك لهذه الايه؟ لهذه المعايير او المقاييس. المعايير المستعد لابعاد حد -

00:40:34

بصرف النزر غني ولا فقير قوي ولا ضعيف مشي؟ هو ده المقياس بس. واما من جاءك يسعى وهو يخشى انما واحد بتزقه عشان يجي لك ماشي بيطلع عينك عشان تشوفه - 00:41:04

ما تضيعش وقتك معه. جاءك يسعى وهو يخشى. يخشى ان يفوته الخير اللي عندك. يخشى ربنا انه بيحاول على قد ما يقدر ايه يعني ما يراقب الله. ان انا يا رب انا عملت اللي علي اهو وخذت بالاسلوب على قد ما اقدر. الطائفة دي - 00:41:24
هي الاولى بالايه؟ بالاهتمام. ما تضيعش وقتك ولا جهدك مع حد اخر. انا شخصيا ربما في مرحلة ما كنت مستخف بهزه الرؤية الايه؟ اللي ممكن نحس كده شوية انها رؤية كانت متأثرة بالواقع اللي آآ مسلا العلماني شوية. الواقع مسلا آآ الواقع السياسي - 00:41:44
ان انت مسلا كراجل بقى مسلا جاي من الطائفة شفت انت الطائفة اللي هم المؤثرين في المجتمع دول. فانت تتوهم ان هزه الطائفة هتعمل ايه ستحدث اثرا كبيرا. ففي مرحلة من المراحل كنت شايف ان الطائفة دي ما لها؟ محتاج يشتغل عليها ومحتاج مش عارف ايه ويهتم بها بشكل كبير جدا. ضاع من وقتي - 00:42:04

من عمري ومن جهدي. تمام؟ في محاولة انك ايه؟ تشتغل على الطائفة دي. وكانت الطائفة البسيطة المتواضعة التي لا لا تبدو يعني انها تعمل حاجة. الطائفة دي فتح الله على ايديها وهي اللي جابت الاخرين دول. وهي اللي جابت الاخرين دول. يعني سبحان الملك -

00:42:24

كثير من يعني انا ممكن بمنطق بسيط معلش انا مع احترامي. ممكن ابص لبعض الاخوات اشوفها قدراتها متواضعة جدا. انت هتعملي ايه في الدنيا؟ يعني انت ما انتيش يعني وتقعد يعني تطلق تضيع عمرك مسلا مع ايه؟ مع اختي انها تتعلم وما تتعلمش - 00:42:44
ومش ضايع عمرك وتفلق مرارتك! يعني عزرا! حقيقي! ليه؟ سبحان الله! دي اصلا ربما تأتي مسلا بزوجها. اللي انت ممكن يكون طلع عينك عشان تجيبه وما تعرفش تجيبه. ربنا يجعلها سبب. ربنا يجعلها سبب ان يأتي ابنها. يأتي اخوها يأتي ابوها. تجيب

00:43:04 راجل -

انت ولا كنت في الاحلام تعرف تجيب. وتجيبه كويس. مش تجيبه خلاص تجيبه كويس. لان طبعا اكيد الانسان مشكلته في في في زحمة الحياة بايه التهي وانشغل لكن لما يبقى عنده حد في بيته ايه بيكله في نفس الكلام ده في نفس الحوار المشترك في نفس الكلام فما يكاد ايه؟ ينسى لا يكاد ينسى - 00:43:24

الله يبقى خير كبير. الشاهد اللي اقصد به بلغة الارقام آآ الانسان لابد انه يعمل ايه؟ لابد انه ينسى خالص مقاييسه ومعايير الشخصيه ركز في المقاييس والمعايير الشرعية. حتى وان لم يظهر له الان ان الخيار ده افضل - 00:43:44

النخار ده ايه؟ افضل. الخيار الشرعي بيقول ببساطة اما من جاءك يسعى وهو ايه؟ يخشى. بيقول هو ده الاولى بالاهتمام الخيار الشرعي بيقول كده احنا خيارنا بقى الطبيعي خيارنا الشخص بيقول ايه؟ لا ده التانيين دول ايه؟ مؤسرين وهيفرقوا - 00:44:04
نقلة نوعية لأ الموضوع مش كده خالص كل الامسلة اللي انا بضررها دي امثلة على الوان من الاستخفاف الوان من الاستخفاف

آآ ببستخف فيها الصالحين او المصلحين. علشان خاطر يحاولوا على قد ما يقدرُوا يأتوا باكبر قدر من معايير - 00:44:24

من معايير الجماعة التانيين الامر والله يعني تخطى المسألة كمان الايمانية لحتى مسألة كمان اجتماعية لمسألة شخصية. لمسألة اجتماعية. النهاردة معايير الاسرة السعيدة. مقاييس الاسرة استاذ سعيد جاية منين؟ منين؟ احنا هنتصدم بان المعايير منين؟ مش من الدين اصلا. مش من الدين. اسر الحمد لله - 00:44:44

تم استراحة ماديا وسع الله علي في دارها. آآ مش عارف رزقها كويس. آآ لدرجة ان مسلا الالباء بقوا بيحطوا المقاييس والمعايير دي. او احتمالية حصولها شرط اساسي انه يودي يدي بنته للراجل ده. بتكلم بشكل عام ما بتكلمش في مجتمع الصالحين بس. فاصلا حد - 00:45:14

في مستوى معايير الاسرة السعيدة. مين الاسرة السعيدة؟ ومين الاسرة التي تعاني؟ المقياس الاقتصادي مثلا بقى هو المقياس الاول فالاسرة اللي ما معهاش فلوس انها تعمل مش عارف ايه. وما معهاش دي الاسر التي ايه؟ تعاني. والاسرة الثانية اللي معها فلوس - 00:45:34

الدنيا حلوة ما بتعانيش. ده مقياسنا. على ان بالورقة وقلم مين اكثر معاناة؟ ايه الثاني ده؟ ابعد من كده. مقاييس شخصيا انا النهاردة كاب آآ ينبغي ان انا اكون اب جيد او مسلا زوج جيد. فانا مطلوب مني مش عارف اعمل ايه واوفر ايه واعمل - 00:45:54

ايه وهري في ايه! عشان اكون هذا الشخص. طيب والام مطلوب منها تعمل ايه؟ مطلوب منها تتشقلب. تتشقلب حرفيا يعني تقيد صوابها بتاع ايديها شمع وصوابها التانيين شمع وتبقى ماشية كده بعشرين شمعية خلاص؟ والغضم الشمع يولع فيها برضه وايه - 00:46:14

ابعد من كده. انا اسف حتى المقاييس الشكلية. يعني مين قال ان الجمال نحافة مسلا؟ ليه برضو؟ يعني ليه يبقى الشخص قوس بمجرد خمسة كيلو واحدة مهووسة حرفيا بخمسة كيلو مسلا زايد في وزنها عادي يعني ما حصلش حاجة في الدنيا. يعني بقى - 00:46:34

يعني حتى المعايير زاتها الايه؟ الشكلية. مسلا النساء بقى بيواجهوا بيواجهوا يعني مشاكل كبيرة جدا في فكرة ايه؟ في فكرة مسلا هو معيار الجمال عند جوزها انها تحلق البتاع ده وترسم مكانه خط. ولما تيجي بقى تغسل وشها ماشي - 00:46:54

هو يبص يتسرق تحت جنبه. فبقت مهووسة بانها تعمل ايه؟ المعايير بتاع مين؟ اللي هم اعتدوا عليه. طب مين قال ان شكل الحاجب ده اللي ربنا قال لقد خلق الانسان في احسن تقويم. مش حلو. لأ. ونقعد بقى نعمل ايه؟ نشوف فتاوى شرعية. ادي - 00:47:14

كاز بعض العلماء ان مش عارف تقص مناخيرها عشان خاطر تعمل ايه في جوزها. واجاز بعض العلماء انها مش عارف تاخذ حنة من دقتها عشان تعمل ايه في مش عارف - 00:47:34

وانها مش عارف تروح تشل عضلاية عشان تعمل نغزة. المرار الطفح ده. النغزة دي عضلية مشلولة عضلية مشلولة دي مسكينة مريضة اللي عندها نغزة. اه عضلية مشلولة. تروح تشللها عضلية عشان تعمل ايه - 00:47:44

نغزة. يعني انتم متخيلين متخيلين الى اي مدى بقى فيه الهوس حتى بايه؟ بالمعايير في وضعها الغير. المعايير الناس وضعوها. على ان برضو هنتشال ونتهد ونروح ونيجي. وهنلاقي برضو طبعا ربما تكون بعض النساء معذورات - 00:48:04

بسبب ايه؟ الراجل اللي هو مسكين عامل ايه؟ يعني معزبة. هو النهارده قعد يتفرج على المغنية الفلانية. فيروح عايز شكل المغنيري الاسبوع الجاي شاف الممسكين الفلانيين عايز يشكل الممسلة دي دي عايز عفريته تتشكل عفريته ولا قرد - 00:48:24

عفريته تتشكل كل مرة. ما هو الجن بيتشكلوا. فهو يعني اللي يناسبه بس. ما تجيش الا عفريته. فكرة ان بني الازمة دي مش ممكن يعني الحد الادنى عفريته. وتكون من مردة الجن مسلا. هم. عشان تبقى قدراتها على التشكل ايه؟ كبيرة. ايوة ما هتعمل له الشكل ده كله - 00:48:44

ازاي ازاي كل شوية مش مش يعني هتبقى مهووده في النهاية بيحصل ايه ولا برضو بيعجبه. لان هذا الامر لا حد له عند الرجال.

الراجل ما عندوش حد في هذه المسألة. لو ما استعصممش لو ما اتعففش لو ما تصبرش. لو ما غضش بصره لو ما احترمش -

[00:49:04](#)

نفسه لو ما اتقاش ربنا ولا اي حاجة في الدنيا. هتعملي ايه يعني؟ هتتشقلي. ما عملوش حل في الاخير. فتروح بقى مسكينة مهووسة شوية تصبغ شعرها ازرق. وبعدين تصبغه اسود. وبعدين تصبغه مش عارف يعني ايه بجد حاجات وممكن بقى ترمط نفسها

حرفيا - [00:49:24](#)

علشان وهو برضو مش ايه مش المشكلة فيها. هو في النهاية المشكلة كلها في ان هذا الكائن لا يتقي ربنا ويغض بصره. لا يتقي ربنا ويتشوف الى ما ليس عنده. لا يتقي ربنا. واحد ما علش متفرج على الفيلم الفلاني النهاردة. متفرج على واحدة - [00:49:44](#)

مرسوما له متزينة له الكاميرا كمان والفلاتر. وما ادراك ما الفلاتر. الفلاتر بتصغر المناخير وبتوسع العين ومش عارف بتنضف الجبهة وتعمل اه تحط ماسكرا يعني فلاتر فواحدة بالفلتر وواحدة جاية بالفلتر بيشوف اللي - [00:50:04](#)

الفلتر ده وروح البيت ايه؟ عايز واحدة متفلتره بقى. فيمكن ربنا ممكن اعتقد ان ممكن المسألة تتحل شوية مع ايه؟ ما ما يعني لما الفيسبوك تعمل البتاعة اللي هي الميتافيرس. فيقابلها في الميتافيرس بقى. فربنا يكرمها كده في الميتافيرس تعمل ايه في نفسها -

[00:50:24](#)

ها تحط له بقى المواصفات وتدوس على الجهاز ونتقابل في الميتافيرس يا معلم. والله! الميتافيرس بقى هي طالعة في الميتافيرس ايه؟ طالعة مرسومة وهو يطلع مرسوم هو الثاني. ما هو ايه المشكلة برضه احنا محتاجين نترسم احنا كمان. يعني المشكلة تلاقي

الواحد يعني عنده طموحات يعني ايه يعني - [00:50:44](#)

عايز عائشة بنت ابي بكر وهو ده امر لا حد له. هذا الاستخفاف اللي اللي بيمارس على المرأة استخفاف فعله مرهق جدا نفسيا. هذا الاستخفاف لان المعايير اللي اتحطت معاير ايه؟ لا معاير ولزلك انا كنت بقول النهاردة مسلا لو حد واحدة - [00:51:04](#)

مش عاجبها شكلها مش عاجبها خلوا الحاجات دي مش عاجباكم عشان الصحة مش عشان الشكل. لان الشكل ده كده رايح. انما مسلا واحدة ده اشكال مع وزنها عشان صحتها خلاص. انما مش عشان ايه؟ مش عشان آآ الشكل. الشكل ده مسألة في ان هي مسألة ايه؟

كده كده يعني - [00:51:24](#)

حرفيا احنا كرجالة بعد وقت اللي ممكن يتقي ربنا مننا هيبقى اصلا ارتباطه بمراته ارتباط ابعد بكتير من شكلها المسألة مش شكلية. مش هتبقى خلقية بقدر ما هي خلقية. لدرجة ان انتم تجدوا احيانا راجل قام اتجوز على مراته - [00:51:44](#)

واللي اتجوزها دي اوحش بكتير جدا من مراته. لكن هو ربما يجد يعني فيها ايه؟ خلقيا او اشياء هو مفتقدها او اشياء المهم ما علينا.

فالشاهد يعني اللي اقصد كل ده برضه الوان من الاستخفاف بالايه؟ برضو بايه - [00:52:04](#)

قاف الغالبة الثقافة الغالبة. الثقافة الكمية غلبت على الايه؟ على لانها جاية من الواقع الغربي. فغلبت على الثقافة العمرانية يعني هذه الالوان من الثقافة الغالبة عملت ايه بقى في في الصالحين المصلحين؟ استخفيتهم - [00:52:24](#)

فخليتهم بيعملوا ايه؟ بيحاولوا بكل ما اوتوا من قوة يعملوا ايه؟ يوصلوا لحلول يعني بيرهقوا حرفيا. وما ما تنجحوش ما بيعملوش حاجة وما بيعملوش حاجة. طيب ايه علاقة باب الاية نتكلم فيها؟ ويقولون لولا انزل عليه ايات من ربه. طب ايوة عايزين -

[00:52:44](#)

يعني يعني خلاص هجيب اية وتماز لو جبت اية هتسلموا هتؤمنوا ابدًا ولا بيؤمنوا وحصلت التجربة دي وهنشوف اصلا خطاب القرآن فيما يتعلق ابتدوا تتبعوه كده تتبعوا المواطن اللي اللي المشركين فيها او الكافرين او المخالفين بيطلبوا ايات وبراهين - [00:53:04](#)

تمام تتبعوها كده. هتلاقوا ان بيترد عليهم بشكل واضح وصريح ان حتى لو اتيناكم بالاية برضو هتفضلوا زي ما انتم. والجانب الاخر الواضح جدا. ليه؟ لان مش لان اللي هيؤمن - [00:53:24](#)

ومستني معجزة. ما هو هنا بقى يعني هنا هنا مسألة في منتهى الخطورة. برضه خطير جدا. الايمان لا يكون الا ايمانا الا اذا كان بغيب. ما فيش حاجة اسمها ايمان بشهادة. يعني هتقول لي ما تقوليش دلوقتي كده انا مؤمنة ان الدكتور شريف موجود. دي مش مؤمنة -

الايمان الايمان لا يكون الا بايه؟ بغيب. فلو بقى شهادة ما بقاش اسمه ايه؟ ايمان. اتسمى اي حاجة تانية بس الايمان لا يكون الا بايه؟
بغير. يعني انسي الحوار ده. انسي حوار ان حد عايز يؤمن لما يعمل ايه؟ يشوف - 00:54:04

او يجد ده اساسا اساسا اللي منتزر يشوفه يجد ده مش هيبقى مؤمن اصلا. يعني حتى لو شافه وجد وقال امين خلاص تمام كده تمام. لا مش مهم ولا حاجة. هو النهاردة انا لما مسلا اقول ان انا مسلا الحمد لله قادر على اني اعمل الشيء الفلاني مش عارف كذا -

طيب وطرحت الطرح ده على مجموعة من الناس. فقالوا لي لا ماشي احنا مش هنصدقك ولا نتعامل معك ولا ندعمك الا لما ايه؟ لما نشوفك عملت الشيء ده فعلا. طب لما انا ابقى عملته طب احتاجه في ايه؟ احتكه في ايه اصلا؟ ما انا خلاص انا عرفت طريقي. انتم

اياه - انا لما ابقى عملته فعلا معلش ما انا دب بصباغي في عيني التخين. يعني واتوجد على الارض. ولزلك تلاقوا مسل ايه؟ يعني البنك اللي هو في امريكا ده خلاص بتاع السيليكون ده تمام البنك ده راهن رهان كده رهان يعني رهان - 00:55:04

البيزنس كده يا رهان عجيب شوية. بس الرهان ده فرق معي بشكل كبير جدا. راهن على الاستارت ابز. اللي هي المشروعات الناشئة. مم. راهن عليه دايم البنوك ما كتش بتحب تدي دعم للايه؟ للشركات الناشئة. ما تخاطرش بفلوسها. تمام؟ فهو طيب يعني انا اصلا ازا

كنت - ما تهديش فلوس الا لحد ناجح اصلا. طب فين باقي الريسك؟ فين المخاطرة؟ فين المكسب؟ يعني خدوا خيار ان هم يمولوا الاستارت اب ويستسمرو فلوس الاستارت ابز. يعني ساي مسلا هنفترض ان في ستارت اب اسمه اسمه مسلا ايه بي سي. الايه -

في سيناء ستارت ابل اسمه اي بي سي خد تمويل مسلا من جهة ما وليكن هي مليون دولار. يروح يعمل ايه؟ ياخذ المليون دولار يحطها في السليكون في ده السلكون في - 00:56:04

بنك وادي السليكون يحط فيه المليون دولار ده ويعملوا ايه بقى؟ ياخدوا منه المليون دولار يحاولوا ينميوه له آآ مش عارف يشتغلوا على مش عارف الحاجة الثانية يحفزوا له ما له المهم كده. وبعد شوية بدأوا هم نفسهم يعملوا ايه؟ يبدأوا يدعموا هم يدوا التمويل

ده طالع جديد - آآ بعد وقت مش طويل البنك ده تقريبا وصل لما يزيد عن ميتين مليار دولار في اصوله ميتين مليار دولار اصلا. قبل انهياره كده بتلات ايام تقريبا كان بيقتصر وميتين واتنين تقريبا. الرقم اللي وصل له ده والقفزة الضخمة اللي وصل لها - 00:56:34

كثير من اللي هو دعمها حصل لها ايه؟ نجحت. فلما نجحت المكسب ما له ضرب بشكل رهيب جدا جدا خاطر او غامر مخاطرة محسوبة نوعا ما مغامرة محسوبة نوعا ما. بس كانت مغامرة مغامرة كبيرة. وفادت بشكل كبير. المهم يعني انهاروا انهاروا ليه قصة

كده مش - مش وقتها بس الشاهد اللي اقصده ايه؟ انا بس بتكلم على فكرة الامر ان لم يكن بغيب لا قيمة له. يعني انت مسلا انت محتاجة. محتاجة مسلا تشوفي ربنا عشان تخافي منه. شوفي ربنا عشان تحبيه. طب معلش طب ايه الفرق؟ يعني ايه اللي عملته بقى -

يعني ايه اللي عمله الانسان اللي عمل كده؟ هو ده شيء يستوي فيه المؤمن ولا ايه؟ هو الكافر. هو الناس لما تعين العزاب وتيجي تؤمن هينفعهم ايمانهم مش هينفعوا فهنا في مفهوم خطير جدا وهو ايه؟ هو فكرة ان اصلا الايمان بايه - 00:57:34

بغيب الايمان لا يكون الا بغيب اصلا. ما فيش حاجة اسمها ايمان بشهادة. فانت اصلا يعني لازم توطن نفسك على ان انت عامل ايه؟ انت واحد فاهم قضية الغيب. وانت بتؤمن بربنا ما شفتوش وتؤمن بالرسول وما شفتوش - 00:57:54

وبتؤمن بالقرآن وانت ما شفتوش بينزل عليه الصلاة والسلام الكبير بينزل به. هو ده عين الايمان اصلا. والنبي سمي هؤلاء الناس قال

اعجب الناس ايماننا. ما سبحان الله! لما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع الصحابة. يقول لهم اي الناس اعجب ايماننا؟ ايمانهم عجيب جدا. قالوا الملائكة - [00:58:14](#)

قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربه؟ يعني واحد ايه وعد سيدنا جبريل ما يؤمنش ازاى؟ يأتيه الخطاب من الله شايف الملكوت اصلا. طيب قالوا فالانبياء شف الانبياء. قال وكيف لا يؤمنون؟ وهم يتنزل عليهم الوحي. يعني واحد يكون شخص - [00:58:34](#)

الملك يعني ولا نزل عليه الملك وما يؤمنش يعني ما يعرفش ان ربنا خلصان. قالوا فنحن يا رسول الله. قال وكيف لا تؤمنوا وانا من اظهركم. انتم شايفين المعجزات بنفسكم. شايفين كل حاجة. طب مين بقى؟ قال - [00:58:54](#)

يأتون من بعد يجدون كتابا بين لوحين. فيؤمنون به ويتبعون دول ايه؟ اعجب الناس ايماننا. اسأل الله ان يجعلنا منهم. يعني مش مش حاجة سهلة هم ناس كل اللي وصلهم ايه؟ كتاب بين ايه؟ لوعي. امنوا به واياه؟ واتبعوه. مش - [00:59:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم الصحابة ويقول لهم يأتي على الناس زمان صبر المهم العامل فيه اجر خمسين قيل منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم طب يعني ازاى الواحد فيهم اجره اجر خمسين واحد مننا. يعني دول صفوا تخلقوا مع الانبياء؟ قال تجدون على -

[00:59:44](#)

خير اعوانا ولا يجدون. فالشيء اللي اقصد ايه؟ الايمان اصلا هو لا يكون ايماننا الا بايه؟ بغيث. عشان كده ايه ايه مشكلة دايم اهل الباطل؟ الشهادة. ويبستخف الصالحين انهم يوروهام الامور ايه؟ شهادة - [01:00:04](#)

واحمد ما نستخفش لهذا الخط. لا يستخف الصالحون لهذا الخط. الشهادة دي ما املكهاش انا. طيب ويقولون له ما انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله. الغيب ده مش ايه؟ مش بتاعنا. والله تؤمن بالغيب خير. ما تقولوش انت حر. فانتظر - [01:00:24](#)

انا معكم ايه؟ من المنتظرين. احنا ما انا ما عنديش حاجة اقدمها لكم. ولذلك زي ما قلت دايم ببيان ايه؟ بيتقال ان هم حتى لو جت الايات مش يؤمنوا ما كانوا يؤمنوا. وبيتقال دايم للصالحين والمصلحين ايه؟ ما تسمحوا لهمش يستخفوكم. ونركز بقى في الحجة

اللي جاية دي - [01:00:44](#)

لان اوقات الشيطان بيضحك على بعض الصالحين او الصالحات او المصلحين او المصلحات ويحاول يخليه يعمل ايه؟ يحاول يخليه يتشبع بما لم يعطى عشان خاطر يظهر نفسه ايه يعني انا عندي اللي انت بتقول عليه. يعني انا لا انسى يعني - [01:01:04](#)

جمعني لقاء ما قريبا يعني. معه حد مسئول في جهة كبيرة اللهم بارك يعني فيما يخص تعليم القرآن. المهم انا كان عندي كده او كان وقت متاح كده قرابة نص ساعة لساعة الاربعة انكلمت شوية عن المشروع. فقلت احنا افكارنا الرئيسية واحنا اتنين اربعة خمسة

وبنشتغل في كذا كذا كذا وشايفين ان في - [01:01:24](#)

التليفونات بيشتغل عليه. فهذا يعني الاخ الفاضل في هذه المؤسسة انا كلمته مش ناسية. قال آآ الحمد لله بفضل الله كل اللي بيقول عليه الدكتور ده الحمد لله اوجدناه في مؤسستنا. طبعا عارف المؤسسة - [01:01:44](#)

من اولها لآخرها لسوسها الرصاصة. يعني طبعا الكلمة كانت بالنسبة لي ايه؟ صادمه سبحان الله قلت لنفسى طب ايه الحكاية؟ قعدت افكر في المسألة لقيت ان كان في جمع من الياه؟ من ناس بقى الجماهير والمحبين والمعزمين - [01:02:04](#)

وكده. وفي وسط هذا الجمع ما ينفعش انت تزهري ايه؟ ان عندك حاجة ناقصة. ما ينفعش في وسط الجمع ده انت ما تستخفش انك تعمل ايه؟ انك تعلن انك عندك منزومة كاملة. على ان مسلا كان يسعه انه يقول ايه؟ والله الكلام ده كلام رائع - [01:02:24](#)

وكويس وتتمناه بس يمكن احنا مركزين شوية ببعد اخر. ربما ما يكونش هو البعد اللي يعني بيتكلم فيه الدكتور. او ربما شوية البعد الاهم. آآ اكيد ده كلام افضل بس - [01:02:44](#)

مركزين في الجزئية الفلانية. على ان اما نيجي نشوف الواقع نلاقي الكلام مش كده خالص. فلمازا يستخف الياه؟ والكلام ده مسلا هتواجهه مع كثير من المؤسسات. تيجي تكلم المؤسسة يقول لك آآ بالزبط ده اللي عندنا. بالزبط مم يعني انا يعني مش آآ يمكن -

[01:02:54](#)

عفريت مسلا يعني انا عفريت مسلا شغال معكم مسلا من عشرين سنة ولا حاجة ممكن. على ان الحمد لله احنا معروف ان احنا يعني

شغلنا يعني له سمة مميزة. يعني شغلنا مختلف معروف يعني اي حد مسلا متابع آآ الحمد لله ما فيش ابداء اي فكرة - [01:03:14](#) مقلدة فكرة. خالص يعني ما فيش فكرة الا ده فكرة. ما فيش فكرة ما فيش مشروع متطابق مع مشروع. لان هي معزم حاجات جت من رحم المكابدة. عندنا اشكال بنحاول نشوف حل للاشكال فبتعمل حاجة وانت مش شايف اللي حواليك. مش شايف عمل ايه ولا ايه حكايته ليه قصته؟ بتحاول تحل المشكلة - [01:03:34](#)

مش كده وخلاص ربك بيهديك بصورة او باخرى. المهم في اوقات الصالحين بيستخفوا ان هم يعملوا ايه؟ بيستخفوا ان هم يزهروا نفسهم يتشبعوا بما لم يعطوا. قال الحبيب صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور. يحاول انه يتسبح - [01:03:54](#) اما لم يعطى ليه؟ عشان الضغط بتاع المعايير اللي حطوها. يقول اه الحمد لله انتجنا وانجزنا وفعلنا. لا ولا يستخاف فما يدخلش في هذه الكبيرة اصلا. الاية دي الحقيقة بتثير قضية في منتهى الخطورة والاهمية - [01:04:14](#)

في في صراع الحق والباطل في صراع الصلاح والطلاح آآ معنى مهم وضخم بالنسبة دايمًا للصالحين والمصلحين اه وفكرة يعني اه علاقتهم بالايه؟ بالمخالفين. وهذه القواعد الحاكمة والاصول العاصمة. لو - [01:04:34](#)

عند الانسان لا شك ستؤثر في سيره. واحنا قلنا ان سورة يونس هي اتسمت باسم سيدنا يونس قلنا ان الكلام فيها كان كلام الى حد كبير ايه؟ يعني عن قوم سيدنا يونس مش عن سيدنا يونس. انا - [01:04:54](#)

بس يعني عشان مش عايز احرق عليكم فكرة يعني ايه علاقة الاسم بالموضوع. هبقى اقول هنتات كده صغيرة كل مرة بس عشان نفهم بس ان لابد ان القضايا تنتزم في سلك - [01:05:14](#)

تعالوا نتكلم في اللي احنا فيه ده وننزل على قصة قوم يونس. قوم يونس سيدنا يونس نفسه. نفسه بلغة الارقام شاف انه ايه؟ ما عملش اي حاجة تتأول واجتهد. هو ظن ماشي؟ ظن بمعنى تيقن او ربما توهم. ان ربنا مش هيضيق عليه - [01:05:24](#)

ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. يعني نضيق عليه. نضيق عليه في ايه؟ في انه يبقى ولا يمشي؟ ولذلك هو كواحد قيس الله ما خدش خيار يقعد في مكان ما له. ما لوش اي لازمة خلاص هو جاب سقفه فيها. فخد خيار انه يعمل ايه - [01:05:54](#)

يخرج عنه فخرج عنهم يعمل ايه؟ مش خارج بقى زي الحريم لما تقول لك ههج على راسي منكم. هجري البلاد ما تلاقونيش ما تعرفونيش طريق جرة. ما اعرفش طريق جرة ده. بس المهم مش هاجج يعني. واضح ما هواش هاجج. ده هو رايح مكان ايه؟ اخر. ببشوف - [01:06:14](#)

ان انا مش خارج بقى الناس متخيلين ان سيدنا مسلا يونس خارج هايم على وجهه في الايه؟ في الارض. هو الخطأ انه ما استأذنش قبل ما يخرج. العادة ان الانبياء الموضوع ما بقاش كده. خلاص؟ ان هو انضغط انضغط - [01:06:34](#)

يعني نفسيا وعاطفيا جدا باللي عملوه. لدرجة ان هو ايه ما صبرش شوية لغاية ما يجي له الايه؟ التأكيد على انه ايه؟ ينفع يخرج شوفوا النقطة البسيطة دي. اه بس كبيرة لان ده نبى مش حد عادي. خلاص؟ ففيه خطأ فيه خطأ بس هو ده الخطأ. الخطأ مش اكبر

من كده - [01:06:54](#)

كده. انما تصوير المسألة وذا النون اذ ذهب مغاضبا. ان سيدنا يونس طلع قرفان حاشاه ومدايق ومش شايف قدامه وهام على وجهه في الارض. انا طالع اهي مع الوجه في الارض بقى. يعني كلام ما يليقش حتى بواحد عاقل. فضلا عن يليق بنبي - [01:07:14](#)

ماشي الانبياء دول صفوة خلق الله. الله اعلم حيث يجعلوا رسالته. الله يصطفي ملائكة الرسل ومن الناس. المهم فسيدنا يونس صلى الله عليه وسلم خباز الخيار. تعالوا كده نبص على اللي احنا فيه ده. بمقاييس بالمقاييس المادية. بالمقاييس العمرانية. بالمقاييس

الكمية - [01:07:34](#)

قوم سيدنا يونس اللي عمله سيدنا يونس كله المفروض انه حصل له ايه؟ راح. ما لوش معنى. هو شاف في لحزة ان كل مجهودي ايه؟ راحة. عاملين يشوفوا بقى الناس دي سبحان الله. فلولا كانت قرية هم - [01:07:54](#)

سنة فنفعها ايمانها الا قوم يونس. طب سؤال ايه اللي يخلي قوم سيدنا يونس لما سيدنا يونس مشي ايه اللي حصل يعني؟ ايه اللي حصل؟ الناس دي امننت لما شافت العذاب؟ لأ. اوعدهم خالص. هم - [01:08:14](#)

لما سيدنا يونس بيتوعدهم وهم ايه؟ حاسين ان الموضوع مش جد اوي. فالدنيا ماشية. على ان الاشتغال اللي اشتغله سيدنا يونس اشتغل شغل عظيم في البنية التحتية ان هو يربطهم بربنا يخوفهم من عزابه اشتغل شغل عظيم في هذه المسألة. بس هم لسة برضو عايزين تكاية كده صغيرة - [01:08:34](#)

التكاية دي مشي هي ما جتش وسيدنا يونس ظن انه ايه؟ انه خلص كل اللي عنده. سبحان الله التكاية دي كانت ايه؟ التكاية مش ان العزاب جه لو العزوب جه يبقى خلصنا. التكاية انه حسوا ان الموضوع فعلا بجد. طب هم دول اصلا لو ما عندهمش - [01:08:54](#) اسس اسس عظيمة في البنية التحتية بتاعتهم. من تصديق وتعظيم الرسل. من من مسألة خشية الله دول اساسا كانوا هيؤمنوا ليه؟ هو مجرد ان سيدنا يونس خرج فحس ان الموضوع ايه؟ الموضوع كبير وبجد. وهم - [01:09:14](#)

فين هما بيعزمو اصلا طيب شوفوا ركزوا لحزة التحول دي من الزاوية الكمية كنا صفر بقينا مئة الف او يزيدون. وارسلناه الى مئة الف انه ايه؟ متصورين؟ يعني بلغة الارقام على حسبة الجماعة الكميين. سيدنا يونس ما كانش عامل حاجة. في لحظات بقى الانجاز بتاعه كم - [01:09:34](#)

مئة الف او يزيدون من المؤمنين. مصورين المشهد بلغة الارقام بالنسبة للناس اللي شاغلين بالهم بالايه؟ اين انجازاتك؟ اين الذي فعلت؟ سيدنا يونس كان عامل يعني عزمة لو صح التعبير. سيدنا يونس كان - [01:10:04](#)

شغال شغل قوي جدا على مية الف او ايه؟ او يزيدون بس شغال في حاجة ايه؟ ما بتتشافش. شغال في البنية التحتية شغال في فمش متشاف. فبلغة ارقامهم هم مقاييسهم المادية هو ما عملش حاجة - [01:10:24](#)

هل تم استخفاف سيدنا يونس بقى ما استخفش. طب حتى الذي فعله سيدنا يونس انه عمل ايه؟ انه استعجل فخرج. مم هل تركه الله؟ لاهه الله عليه. فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت - [01:10:44](#)

اذ نادى وهو مكذوب. يعني احنا متصورين آآ فاصبر لحكم ربك. آآ ويتحكي لنا ايه ولا تكن كموسى لما خرج لا ده على طول حكى له المال. قال له ولا تجدك صاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنجد بالعرء وهو مزنوق - [01:11:04](#)

يعني خده على طول لما قال ايه؟ ما قال انك ما تصبرش. ما قال انك تمشي في هذا الخط. فازاي فعلا انا بس حاول كده في السلك الطويل السلك الطويل. اللي هينتزم كل يعني حبات العقد بتاعة السورة. احنا مسلا كان الاية دي ايه - [01:11:24](#)

هي هي لؤلؤية كده في العقد ده. فنشوف ازاى صلتها بالايه بهذا السلك النازم. السلك النازم بشكل واضح وصريح بيأكد على المعنى ده على معنى ان انت يتطلبوا اية يعني انت بتشتغل بتشتغل وما ليش وما لكش علاقة بالشهادة. بتشتغل وما لكش علاقة بالايه -

[01:11:44](#)

بالنتائج. حتى الدنيا كده اقعد اقعد. انتز انتز. ما تاخدش قراراتك من نفسك ما تسمحش لحد يستخفك. فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون. وتشوفونا في هذا السلك الناظم انك ترمي الصالحين او المصلحين - [01:12:04](#)

بيتم استفزازهم او يتم استخفافهم بالمقاييس او المعايير الاخرى التي وضعها المخالفون او ربما المشركون وبيحاولوا ان حياتهم تمشي على ايه؟ على نفس النسبة. وايه بقى؟ نركز نركز نركز. وايه العاصم الاكبر من ذلك - [01:12:24](#)

العاصم الاكبر ولربك فاصبر. العاصم الاكبر فاصبر لحكم ربك. فاصبر لحكم ربك. ده العاصم الاكبر على الاطلاق. سبحان الملك عشان كده هنلاقي في اخر السورة. واتبع ما يوحى اليك واصبر. لغاية امتى؟ حتى يحكم الله - [01:12:44](#)

اه وهو خير الحاكمين. يعني انت الصبر ده الصبر لمين؟ ولربك فاصبر. فاصبر لحكم ربك. اصبر لحكم ربك اللي هو القدري اللي موجود دلوقتي. الجزائي اصبر انتزارا لايه؟ لحكم ربك حتى يحكم ربك فيك. فيقول لك اخرج اعمل ودي اقعد - [01:13:14](#)

بطل ما تبطلش. مفهوم المسألة؟ المسألة دي خطيرة جدا جدا في الاصلاح. لان سبحان ربي الصبر لا يأتي الا بخير قال له اعلم ان النصر مع الصبر. قال له اعلم ان النصر مع الايه؟ مع الصبر. والصبر لا يأتي الا بخير. وكلمة السر - [01:13:34](#)

دايما اقول الصبر هو كلمة هو كلمة السر. ان الانسان يصبر يصبر يصبر. مع الصبر ده سبحان ربي. تتبدل الامور بتغير الاحوال بس العبد بيزهر منه الايه؟ الاصرار. وفي سنن ربنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [01:13:54](#)

وفي سنن ربنا واصبر وما صبرك الا بالله. وصار ربنا يعني واصبر وما صبرك الا بالله؟ في في سنن ربنا ان دائما الصابرين منتصرين. في اي معركة الصابرين ايه اتصلي لدرجة ان الناس الريانيين لما يحسوا كده ان الصبر هيتهمز شوية مع - [01:14:14](#) يقولوا ربنا افرغ علينا صبر. شف التعبير عجيب. انا كنت لسة النهاردة بعد الفجر كده كنت بكتب مقالة الخشب والذهب يعني كنت اشرت لها في محاضرة من محاضرات يونس. فكرة ازاي انا انك تخرج من الايه؟ من التراب تبر. واتخرج من الخشب ده -

[01:14:44](#)

يعني سبحان الله! شوفوا التعبير ربنا افرغ علينا صبرا. كأن انا جبت واحد عملت ايه افرغت عليه ايه؟ دلو ماء. دلو الماء اللي افرغتم عليه ده اصاب كل حبة فيه. فهم سبحان الله يعني - [01:15:04](#)

وقلنا لواحد النهاردة يا راجل يا طيب عايزينك جنبنا ابلغ البلغاء. اشعر الشعراء ماشي؟ يعني جنبنا اعزم الادباء وقلنا لهم يا جماعة الخير عايزين نصف هذه الحالة. حالة واحد في حاجة شديدة جدا لقدر من الصبر. خلاص؟ هذا القدر قدر اكبر - [01:15:24](#) قدر ممكن اكبر قدر مستوعب ادونا ابار. لن يتفتق الذهن قط عن عبارة كهذه العبارة. ابعد من كده. لو اديناهم الخشب وقلنا طلعلوا ذهب. لو اقول عليه الاعجاز اعجاز الاستعمال او اعجاز التوظيف. في القرآن الكريم. توظيف - [01:15:44](#) لفظ قوي استعمالها. لو ادينا لهم اه الفاء والراء والغين. وادينا لهم ماشي؟ الصاد والباء والراء وقولي لهم آآ ادونا ايه؟ ادونا عبارة. لن يتفتق الذهن قط عن عبارة بهذه الروعة. لدرجة ان المتميزين منهم - [01:16:04](#)

اول ما يشوفوها يسجدوا لها. يخضعوا لها. لأ دي مش مش يعني اللي هو انت تسبب مسلا حد كده مع حاجة وتقول له ازاي عملت التحفة الفنية دي من الحاجات دي؟ المواد الاولى هي هي بس بيخرج من تلك المواد الاولى تحفة - [01:16:24](#) فنيين دي النقطة اللي بتكلم عليها اللي هي اعجاز الاستعمال او اعجاز التوظيف. ازاي بيتم توظيف الكلمات وتوزيع الحروف؟ انها ايه؟ انها تخرج حاجة مبهرة فيقولوا ربنا افرغ علينا صبرا. مش عايزين نصبر ما هم صابرين. هم عايزين ايه؟ هذا القدر - [01:16:44](#) من الصبر. لان النصر مع الصبر. اللي يصبر اكثر هو اللي هينتصر اكثر. وهو دايم كلمة السر. الواحد سبحان الله تلف الدنيا وتيجي هذه القضية قضية كبرى واتبع من يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الايه؟ طب هو ليه بقى ليه؟ طب احنا مسلا احيانا -

[01:17:04](#)

الحاجات اللي ما بتخليناش نصبر ايه؟ يعني انا في بعض الافاضل كده كنت يعني حصل امر ما يا بابا راح يروح كل شوية بشكل حاجة بشكل حج شكل وسبحان الله اللي وقع في قلبي انه لو المرة دي برح مكانه غادر موقعه لن يجده ابدًا. انا قلت - [01:17:24](#) انت حتى على اقل التقديرات عندي انا ان لا يمكنك انت بعد هذه الايه؟ يعني مرة على اثر مرة. واحد تحطه في مكان ويستमित في انه يبرحه. تحطه يبرح يبرح يبرح. لا يمكن لك قبط ما تايه. ان انت خلاص انت طالع في هذا المكان مرة اخرى. فلذلك سبحان الله! وكأن التحدي - [01:17:44](#)

ان ما حدش يبرح مكانه. المهم يعني السيد اللي اقصد في هذا الخيط الناظم لسه ما ما حددناش الخيط الناظم بالضبط ان شاء الله في يونس وهنحدده لكن في هذا الخيط الناظم بنشوف كده في لؤلؤية. اللؤلؤية دي ماشي مهمة في هذا الخيط الناضج. لان احنا اللؤلؤية دي لو شفناها كده في ايه؟ في هذا - [01:18:04](#)

حدث اللي هو محور الكلاب حدث آآ قوم سيدنا يونس هنلاقي بشكل واضح وصريح ان هذا الذي حصل معهم في هذه الوصية المهمة جدا ولا يستخفك الذين لا يوقنوا. ما تستعجلش ما تستخفش اصبر. سبحانك اللهم ربنا بحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك -

[01:18:24](#)

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:18:42](#)